

## الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : لتخرج الناس من  
الظلمات إلى النور قال : من الضلالة إلى الهدى .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك - B ه - في قوله : يستحبون قال : يختارون .  
وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه  
والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس - B هما - قال : إن ﷺ فضل محمدا صلى الله عليه وآله على  
أهل السماء وعلى الأنبياء عليهم السلام .  
قيل : ما فضله على أهل السماء ؟ قال : إن ﷺ قال لأهل السماء : ومن يقل منهم أني إله  
من دونه فذلك نجزيه جهنم سورة الأنبياء آية 29 وقال لمحمد صلى الله عليه وآله : ليغفر لك  
ﷺ ما تقدم من ذنبك وما تأخر سورة الفتح آية 2 فكتب له براءة من النار قيل له : فما  
فضله على الأنبياء ؟ قال : إن ﷺ تعالى يقول وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه وقال  
لمحمد صلى الله عليه وآله : وما أرسلناك إلا كافة للناس سورة سبأ آية 28 فأرسله إلى الإنس  
والجن وأخرج أحمد عن أبي ذر - B ه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لم يبعث  
ﷺ نبيا إلا بلغه قومه " .  
وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس - B هما - قال : كان جبريل  
عليه السلام يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه .  
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة - B ه - في قوله :  
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه قال : بلغه قومه إن كان عربيا فعربيا وإن كان عجميا  
فعجميا وإن كان سريانيا فسريانيا ليبين لهم الذي أرسل ﷺ إليهم ليتخذ بذلك الحجة عليهم